الأستاذة: جهيدة ضيات – المحاضرة رقم-02- كفاية تنفيذ الدرس-

مقدمة:

أولاً- مهارة التهيئة

1-مفهوم التهيئة للنشاط:

-

2- ما هو الفرق بين التهيئة والتمهيد؟:

تفرق الطناوي (2008، 65) بين التهيئة للدرس والتمهيد له قائلاً: "ينبغي مراعاة عدم الخلط بين التهيئة للدرس والتمهيد له فالتمهيد يعني التمهيد المنطقي للمادة العلمية المتضمنة بالدرس، وعلى الرغم من أهمية ذلك إلا أنه إذا انحصر اهتمام المعلم في التمهيد للدرس فإنه يهمل الناحية الانفعالية للمتعلمين ويهمل ما لديهم من مشاعر واهتمامات ينبغي فهمها والتجاوب معها ضماناً لجذب انتباههم ومشاركتهم له في أثناء الدرس وتجاوبهم معه وهذا ما تقوم به التهيئة".

ومن هذا المنطلق فالتهيئة لا تعني توجيه أسئلة إلى التلاميذ حول الدرس السابق فقط، بل يشترط فيها الإثارة وتحقيق انتباههم، وارتباطها بخبرات قديمة لديهم بحيث يمكن الاستفادة منها في بناء الخبرات الجديدة. كما أن التهيئة لا تقتصر على بداية الدرس بل تدخل في جميع عناصره لتحقيق أنشطة الدرس داخل الحصة، ذلك لأن الدرس عادة ما يشمل عدة أنشطة متنوعة يحتاج كل منها إلى تهيئة مناسبة، حتى يتحقق الغرض منه، ولابد من ربطها بخبراتهم حتى توفر لهم مناخاً تعليمياً يعود عليهم بالنفع والفائدة من الدرس. (شنين، 2016، 84)

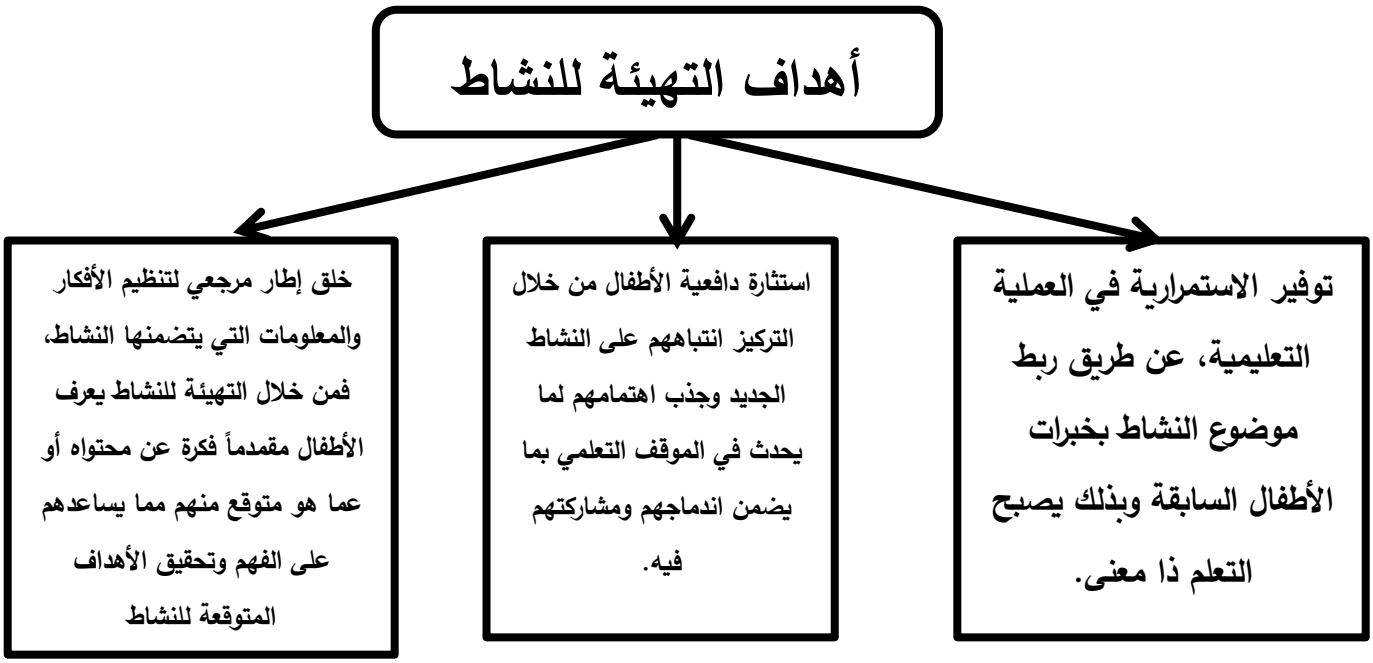

عزيزي المعلم
من الخطأ أن تعقد أن التهيئة للنشاط تكون فقط في بداية النشاط لكنها تكون في بداية النشاط كما تكون في بداية كل خطوة من خطوات النشاط تدريجياً

أنواع التهيئة للدرس:

تختلف التهيئة باختلاف الموقف التعليمي، وباختلاف الهدف الذي يسعى المعلم إلى تحقيقه، فعند بدء موضوع الدرس أو النشاط يحتاج المعلم إلى نوع من التهيئة يختلف عنه في حالة الانتقال من شرح مفهوم في الدرس إلى مفهوم آخر، أو الانتقال من عرض نشاط تعليمي إلى نشاط تعليمي آخر.

ويمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من التهيئة وهي:

- ✓ **التهيئة التوجيهية:** وتستخدم لتوجيه انتباه التلاميذ نحو موضوع النشاط الجديد أو إثارة اهتمامهم به.
- ✓ **التهيئة الانتقالية:** وتستخدم لتسهيل الانتقال التدريجي من نشاط تعليمي إلي نشاط آخر أو من جزء إلى جزء ويعتمد المعلم فيها على الأمثلة والأسئلة والأنشطة التي يعرف أن تلاميذه مولعون بها وتتصل بخبراتهم.
- ✓ **التهيئة التقويمية:** وتستخدم لتقويم ما تم تعلمه قبل الانتقال إلى أنشطة أو خبرات جديدة، وتتمركز حول التلميذ من خلال إجابته ونشاطاته التي تظهر مدى تمكنه من المادة التعليمية وقد تكون في نهاية جزء من الدرس أو في نهاية الدرس أو قبل بداية درس جديد.

ويقابل هذا النوع الأخير بما هو متعارف عليه في الأوساط التربوية الحالية في الجزائر بالتقويم التشخيصي.

4-زمن التهيئة: المعلم هو سيد الموقف في تحديد الزمن، ومن خلال ملاحظة أداء المتعلمين في كثير من فصول الدراسة نجد أن الفترة تتراوح بين 2-10دقائق، كما قد تنحصر بين 3-5 دقائق في الحصة التي تتراوح بين 40-45 دقيقة.

5- أساليب التهيئة:

- طرح الأسئلة التحفيزية حول موضوع النشاط الجديد أو الأنشطة التي سبق دراستها.
- **القصة:** تعد القصة من أكثر الأجناس الأدبية انتشاراً وشيوعا بين الأطفال وأكثرها جاذبية فالطفل ينفعل بها فرحاً وحزناً، وغضباً ورضا، ويتفاعل مع أحداثها وشخصياتها مستمتعاً. والقصة عمل فني يشعر الطفل بالبهجة، ويتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق وإثارة الخيال، وهي وسيلة لنقل الخبرات الحياتية للطفل.
- عرض وسيلة تعليمية (صورة أو رسم أو عينة أو فيلم قصير) لها صلة بموضوع النشاط أو إحدى نقاطه مثل عرض فيلم للرسوم المتحركة.
- استخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة فإذ كان النشاط مثلاً بعنوان المولد النبوي الشريف، فتبدأ المعلمة بتهنئة الأطفال بعيد المولد وماذا يفعل كل الطفل يوم العيد.
- تقديم بعض الآيات القرآنية أو الاحاديث الشريفة، فإذا كان موضوع النشاط الصدق مثلاً تبدأ المعلمة بقراءة بعض الأحاديث التي تحث عن الصدق.
- ربط موضوع النشاط السابق بالنشاط الجديد، مثل أن يكون عن احترام المعلم، والنشاط الجديد عن احترام الوالدين، أو الربط بين موضوع الرفق بين الحيوانات في نشاط اللغة العربية، ودرس العناية بالحيوانات في نشاط التربية المدنية.

ثانياً- مهارة إثارة الدافعية

1- مفهوم مهارة إثارة الدافعية:

تعني الدافعية الرغبة في التعليم. وتوافر الدافعية يؤدي إلى حدوث تعلم فعال.(قطامي وقطامي، 2001، 351) ومن هنا يبرز دور الدافعية باعتبارها عنصراً رئيسيا من عناصر عملية التدريس التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار عند تنفيذ الأنشطة، حيث أكد العديد من المختصين على الدافعية وكيفية إثارتها لدى المتعلمين والحفاظ عليها لما لها من أهمية في زيادة مثابرتهم في تحقيق نتاجات التعلم، ومزيد من النجاح والتحصيل مقابل تجنب الفشل، وهذا مايبرز دور المربية في إثارة الدافعية، لذلك عليها ان تتقن مهارة إثارة دافعية الأطفال للتعلم.

يعرف **حسن زيتون** مهارة إثارة الدافعية بأنها: "مجموعة من السلوكيات(الأداءات) التدريسية التي يقوم بها المعلم بسرعة ودقة وبقدرة على التكيف مع معطيات المواقف التدريسية، بغرض إثارة رغبة

الطلاب لتعلم موضوع ما، وتحفيزهم على القيام بأنشطة تعليمية تتعلق به والاستمرار فيها حتى تتحقق أهداف ذلك الموضوع".

وتعرف **ستيتي (2013، 171)** مهارة إثارة الدافعية بأنها: "قدرة الأستاذ على إثارة الفرد وتحريكه وتوجيه سلوكه لتحقيق أهداف الدرس من خلال جعل التلميذ يشعر بأهميتها في حياته حيث يدفعه ذلك إلى التعلم بمستوى يؤدي إلى تحقيق الأهداف بإتقان".

2- طرق استثارة الدافعية للتعلم: يقترح الباحثون في علم النفس والتربية عدة إجراءات وأساليب تساعد في استثارة الدافعية عند الأطفال، و يمكن تلخيصها فيما يلي:

أولاً- يحرص على تهيئة مناخ الصف الفيزيقي والاجتماعي ليكون إيجابياً ومدعماً لعملية التعلم، وساراً في ذات الوقت.

ثانياً- تسعى دوما إلى أن يحبها أطفالها أو على الأقل يرتاحون إليه.

ثالثاً- تعمل على استثارة حالة التشويق والرغبة في الاكتشاف وحب الاستطلاع نحو موضوع التعلم كلما أمكن ذلك، مستخدما الأساليب التالية: استثارة الدهشة / الشك/ الحيرة/ إثارة الشعور بالتناقض.

رابعاً- تحرص عند تهيئة الأطفال لتعلم موضوع النشاط الجديد وأن يخبرهم مقدماً بأهداف دراستهم لهذا الموضوع.

خامساً- تولد لدى الأطفال أهمية الشعور بالنجاح وتساعدهم على إنجاز مهام التعلم بالنجاح.

سادساً- تتأكد من تمكين الأطفال من متطلبات التعلم المسبقة لديهم قبل تدريسهم موضوع النشاط الجديد.

سابعاً- تراعي أن يتحدى قدرات أطفالها- من حين لآخر- بمشكلات ويطلب منهم حلا لها، بحيث يشترط في هذه المشكلات بأن تكون متوسطة الصعوبة، ومثيرة لاهتمام غالبية الأطفال، ومرتبطة بواقع حياتهم.

ثامناً- تسعى دوما إلى إبراز قيمة ومغزى ما يتعلمه الأطفال من معلومات ومهارات، وما يقومون به من أنشطة ومهام.

تاسعاً-تحاول الحد أو التقليل من شعور الأطفال بحالة الملل أو التعب.

عشراً- تحرص على توفير أنشطة جماعية يتفاعل فيها الأطفال مع بعضهم البعض، ومن بين هذه الأنشطة: أنشطة يحاور فيها الأطفال بعضهم بعضا مثل المسرح، وأنشطة تتضمن تمثيل الأدوار، المعارض المدرسية، الألعاب التدريسية، انشطة العصف الذهني...

الحادي عشر- توفر أنشطة تنافسية كلما سمحت الفرصة بذلك.

الثاني عشر- تربط بين موضوع النشاط وميول واهتمامات الأطفال الحالية، وتولد لديهم ميولاً جديدة.

الثالث عشر– تقلل من حالة القلق الزائد عن الحد عند الأطفال المصاحبة لبداية تعلمهم لموضوع أو ممارستهم لنشاط يستشعرون فيه صعوبة جمة.

الرابع عشر– تستخدم المكافآت من حين إلى آخر لتحفيز الأطفال على التعلم، إذا شعر ان الحوافز الداخلية غير كافية وحدها.

الخامس عشر– يزود الأطفال بنتائج تعلمهم–أي بالتغذية الراجعة– أولا بأول.

3- الحالات التي يكون فيها الطفل محفزاً:

- ✓ يبدو منتبهاً متحمساً.
- ✓ يطرح الأسئلة الاستفسارية.
- ✓ يثابر على العمل ويتابع عمله.
- ✓ يطلب القيام بأنشطة ومهام إضافية.
- ✓ يلتزم بقواعد النظام.
- ✓ يطلب معرفة صحة إجابته.

4- الأداءات السلوكية لمهارة استثارة دافعية الأطفال خلال عملية التعليم:

1- تستثير دافعية الأطفال طوال عملية التعلم.

2- تشارك الأطفال البحث والعمل.

3- تشجع الإبداع الفردي لكل طفل، مما يسهم في تنشيط العمل داخل غرفة الصف.

4- تستخدم المعلمة أساليب التنوع الحركي، والتنوع الإيمائي، مع عدم المبالغة.

5- تستخدم نبرات الصوت المناسبة والمتنوعة والنبرات الواضحة.

6- تسمح بالتفاعل المتبادل بين الأطفال، وبعضهم، وبينها وبين الأطفال.

7- تستخدم التعبيرات المناسبة للوجه والعيون.

8- تستخدم فترات صمت مثيرة أثناء النشاط.

9- تنوع في استخدام الوسائل التي تخاطب أكثر من حاسة عند الأطفال.

10- تنوع في استخدام أساليب التدريس، يظهر على أداء المعلمة الحماس والدافعية بوضوح. (البساط، 2014، 87)

ثالثاً- مهارة الشـــرح

1- مفهوم مهارة الشرح:

يعرفها **حسن زيتون** بأنها: "مجموعة من السلوكيات (الأداءات) اللفظية والحركية التي يقوم بها المعلم بدقة وبسرعة وبقدرة على التكيف مع معطيات الموقف التدريسي بغية إيضاح محتوى تعليمي

معين (حقيقة، مفهوم، مبدأ، قاعدة، قانون، نظرية، مهارة ..الخ) للتلاميذ بقصد إفهامهم هذا المحتوى مع الاستعانة في تلك بأدوات الشرح المساندة، وتظهر هذه السلوكيات في أداء المعلم".

ويعرف **صلاح الدين عرفة** عملية الشرح بأنها: "محاولة إعطاء إفهام للغير، أو هو كافة الإجراءات والخطوات التي يقوم بها المعلم في أثناء الدرس، بغرض مساعدة التلاميذ على الفهم".

2- موصفات الشرح الجيد: حتى يكون مؤديا للغرض أوضح (حميدة وآخرون) موصفات الشرح الجيد وهي:

- أن يكون الشرح شيقا وجذابا.
- أن يكون الشرح موجزاً.
- أن يكون الشرح بسيطا في تعبيراته ومفهوما للأطفال.
- أن يكون الشرح مثيراً للتساؤلات.
- أن يشارك فيه كل من المعلم والطفل.
- أن يتصف بالتنظيم والتتابع المنطقي الدقيق، والتوضيح المتسلسل المترابط.

ويؤكد في هذا الصدد **(محمود)** أن من بين قواعد الشرح الجيد:

- الانتقال من المعلوم إلى المجهول.
- التدرج من البسيط إلى المركب.
- الانتقال من الملموس إلى المجرد.
- الانتقال من غير المحدود (العام) إلى المحدود (الخاص).
- التدرج من التجربة إلى النظرية.

3- سلوكيات المعلم في مهارة الشرح الجيد: يحدد **حسن زيتون** أبرز سلوكيات المربية في مهارة الشرح الجيد، كالتالي:

1- تكتب عنوان النشاط على منتصف السبورة، عقب قيامها بالتهيئة مباشرة، وتقرأه على التلاميذ.

2- يبدأ في شرح النقاط بالترتيب واحدة تلو الأخرى.

3- تسعى أن تربط نقاط محتوى النشاط ببعضها قدر الاستطاعة.

4- تحرص على توضيح معاني المفردات التي تستخدمها أثناء الشرح، مستعينتاً بأساليب مختلفة منها وتثبتها على السبورة ومن بين هذه الأساليب: الإراءة (أن تعرض على الأطفال صورة الشيء المقصود)، ذكر المترادفات، ذكر الأضداد، التعريف، بيان الاشتقاق.

5- يتسم شرحها بالتسلسل والترابط.

6- تميل عند الضرورة إلى إعادة صياغة بعض الجمل – في شرحها- بعبارات أخرى غير التي استخدمت قصد تثبيت المعلومات وتأكيدها في ذهن الأطفال وتستخدم عبارات مثل: (وبعبارة أخرى يمكننا القول...)

7- تسعى دائما على استحواذ انتباه الأطفال أثناء الشرح.

8- تركز على النقطة محل الشرح ولا تميل للاستراط في أحاديث جانبية بعيدا هذه النقطة، وإن اضطرت إلى ذلك فلتيعد بسرعة إليها، وتعيد ما سبق باختصار.

9- تراعي في شرحها خصائص الأطفال (العمر، الجنس، البيئة الجغرافية، النمو العقلي....).

10- تظهر حماسا في شرحها، فيبدو عليها الإهتمام بما تقول كما يظهر نشاطا وحيوية وديناميةأثناء الشرح، فلا يظل طوال الوقت جالساً أو واقفاً في مكان واحد بل يتحرك في حجرة الدرس بين الصفوف ويقترب من بعض التلاميذ ويتواصل معهم عينيا، ويظهر لهم الدهشة والترقب والقلق على وجهه عند اللزوم، ويحكي النكت والطرائف المناسبة، ويسعى

دوما إلى تقديم ما هو مشوق للتلاميذ.

11- تحسن الإلقاء، وذلك بأن ترفع صوتها حتى يسمعه كل الأطفال، وتجيد النطق بالحروف، وتقف في مواضع الموقف الصحيح، وتتأنى في الإلقاء، بحيث يستوعب الأطفال ما يقول وتستخدم جملا قصيرة.

12- تغير من مستوى نبرات الصوت وشدته ونوعيته حسب مقتضيات الموقف التعليمي.

13- تستخدم الصمت والتوقف عن الحديث لفترة قصيرة، من أجل:

- تجزئة المعلومات إلى وحدات أصغر.
- إشارة لتهيئتهم للنشاط التدريسي الجديد.
-للتأكيد على أهمية نقطة معينة.
-توفر وقتاً للأطفال لكي يفكروا في سؤال أو يعدوا أنفسهم للإجابة على سؤال.
-تساعد المربية على الاستماع لاستجابات الأطفال.
-إظهار عدم الموافقة على سلوك غير مرغوب فيه من جانب الأطفال.(شنين، 2016، 82)

رابعاً- مهارة التـــعزيز

1- **مفهوم مهارة التعزيز:** للتعزيز دور كبير في تثبيت التعلم وإثارة دافعية المتعلم نحو التعلم وغالباً ما يكون التعزيز معنوياً. وقد يكون خارجياً أو داخلياً يحصل لدى المتعلم عندما يعلم أن استجابة كانت صحيحة، وأنه أنجز شيئاً ذا قيمة.(عطية والهاشمي، 2008، 74)

يعرفها **الشرقاوي** (2012، 267) بأنه: " أنه حالة تزيد من احتمال حدوث الاستجابة التي يتم تقويتها او تدعيمها أو تعزيزها".

أما **كمال زيتون** فيعرفه بأنه: "عملية زيادة تكرار حدوث سلوك قليل التكرار أو الإبقاء على درجة تكرار سلوك كثير التكرار، أي المكافأة على السلوك المرغوب للطالب".

2- أنواع المعزّزات:

أولاً – المعززات اللفظية: هناك الكثير من الألفاظ (الكلمات) والجمل والعبارات التي يمكن أن يستخدمها المعلم كمعززات لفظية لاستجابة التلميذ عقب صدورها منه، ومن أمثلة هذه الألفاظ: رائع، مدهش، ممتاز، صحيح، عظيم، جيد، حسن، جميل، ويمكن أن تستخدم هذه الألفاظ بمفردها، أو كصفات لإجابات التلاميذ، مثلا: إجابة رائعة، فكرة مدهشة...، كما يمكن أن تأخذ شكل عبارة أو جملة، مثلا : أعجبتني إجابتك يا فلان، هذه فكرة مدهشة، كيف توصلت إليها؟.(شنين، 2006، 97–99)

ثانياً–معززات غير اللفظية: هي الحركات أو الإشارات التي يستخدمها المعلم بعد إجابة التلميذ عن السؤال ما إجابة صحيحة أو أدائه لسلوك مرغوب فيه، ومن أمثلة المعزيزات غير اللفظية ما يلي:

- ✓ تعبيرات الوجه(الابتسامة الدافئة، نظرة الدهشة، رفع الحاجب....إلخ).
- ✓ حركة الرأس(إيماءات الرأس، هز الرأس....).
- ✓ حركة الجسم (اقتراب المعلم من الطالب أثناء الإجابة...).
- ✓ حركة اليدين(الإشارة بالاستمرار في الاسترسال في الإجابة....).

1– أشكال أخرى من المعزيزات اللفظية وغير اللفظية:

- ✓ كتابة اسم الطفل في لوحة الشرف بالمدرسة.
- ✓ تكريم الطفل من خلال الحفلات الداخلية بالمدرسة.
- ✓ تعيين الأطفال قائداً لمجموعة الأطفال.
- ✓ التصنيف الجماعي إذا كانت الإجابة تمثل مجهوداً فكرياً غير عادي.
- ✓ تقديم هديا عينية كجوائز تفوق مثل الأفلام....إلخ. (علي، 2012، 180)

3– مبادئ استخدام التعزيز في التدريس: ويقترح حسن زيتون المبادئ التالية:

1– يختلف الأطفال من طفل إلى آخر في نوع المعززات التي يفضلونها.

2– يجب تعزيز سلوك الطفل الذي ترغب المربية في تشجيعه فور صدوره مباشرة لأول مرة.

3– يجب الاستمرار في تعزيز هذا السلوك في كل مرة يصدره فيها الطفل.

4– يمكن تعزيز السلوك بشكل متقطع مثلا: مرة في أربع استجابات حالما يقوى ذلك السلوك ويتأسس لدى الطفل.

5– تستخدم العديد من المعززات لتعزيز السلوك الواحد المرغوب فيه في البداية، ثم يتم التقليل منها تدريجيا فيما بعد حتى يقوى هذا السلوك ويتأسس في شخصية الطفل، عندئذ يكتفي بعدد محدود.(شنين، 2016، 97–99)

4– أهمية التعزيز:

–زيادة مشاركة الأطفال في المناقشة في الأنشطة المختلفة بغرض التنافس.

– جلب المتعة والسرور للأطفال.

–زيادة انتباه التلاميذ في الفصل.

-إثارة الدافعية للتعلم لدى الأطفال ويدفعه إلى بذل مجهود أطول وأداء أعظم لتحقيق أهدافه.
- يساعد التعزيز الطفل على تقدير نجاحه ويزيد من مفهوم الذات لديه ومن شعوره بالنجاح.
- تشجيع الطفل الخجول والمنطوي وضعيف المستوى على المشاركة في أنشطة الفصل.
- يلعب التعزيز دوراً مهماً في حفظ النظام وضبطه في الفصل.
- تكوين اتجاهات ايجابية نحو المربية والمادة والعلم والمدرسة.

خامساً- مهارة استخدام الوسائل التعليمية

1- مفهوم الوسائل التعليمية:

يعرفها كل من **(جابر والسعيد وأحمد، 2005، 361)** بأنها: "يقصد بالوسائل التعليمية في مجال التعلم مجموعة من المواد تعد إعداداً حسناً، لتستثمر في توضيح المادة التعليمية وتثبيت أثرها في أذهان المتعلمين، وهي تستخدم لتستثمر في توضيح المادة التعليمية وتثبيت أثرها في أذهان المتعلمين، وهي تُستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتقلدها المتعلمون في مختلف مراحل الدراسة".

أما **الربيعي (2014، 44)** فيعرف الوسيلة التعليمية بأنها: "طريقة جذابة تعمل على توصيل المعلومات وتختزل الزمن وتقلل الكلفة".

وفي هذا الصدد يؤكد التربويين على عدة حقائق يجب مراعاتها بالنسبة للوسيلة التعليمية بعضها يتعلق بالهدف الذي تحققه الوسيلة، والآخر يتجه نحو مدى توافرها في البيئة، ومناسبة سعرها، ويهتمون بعرضها في اللحظة المناسبة، ومن ثم حجبها وإزاحتها، وسهولة استعمالها، ومشاركة المعلمين في إعدادها أو جلبها، ومع مراعاة تنوع أشكالها لأن ذلك يزيد من قدرتها وفاعلية أثرها التعليمي. وتنبع أهمية الوسيلة التعليمة وتتحدد أغراضها التي تؤديها في المتعلم من طبيعة الأهداف التي تختار الوسيلة لتحقيقها من المادة التعليمية التي يراد للطلاب تعلمها أولاً، ثم من مستويات المتعلمين الإدراكية.(أبو سمور، 2014، 109).

وعليه، يمكن القول أن اختيار الوسيلة في حد ذاته لا يؤدي إلى تحقيق النتاجات المتوقعة للأنشطة المخطط لها، بل إن للأسلوب الذي تتبعه المربية في استخدامها ومدى مشاركة الأطفال مشاركة فعالة، أثر في اكتساب الخبرة التي تقدمها الوسيلة التعليمة، ولهذا يتوجب على المربية:

- أن تتعرف محتويات الوسيلة وخصائصها، وتقوم بتجريبها قبل عرضها، لتقف على مدى مناسبتها لتحقيق النتاجات المتوقعة، ولتضع لنفسها تصوراً مبدئياً عن كيفية الاستفادة منها. وتخطط لطريقة عرضها وتقديمها وتهيئة المكان والمناخ التعليمي الذي يؤدي إلى استفادة الأطفال من الخبرة التعليمة التي تقدمها، ولاستثارة دافعيتهم للتعلم وتحفزهم على المشاركة بالوسيلة المستخدمة.

- يجب تحديد الغرض من استخدام الوسيلة التعليمية في كل خطوة، وبذلك تحقق كل وسيلة هدفاً أو اكثر من أهداف الموضوع المحدد. ويجب أن تحرص المربية على أن يتخذ الطفل موقفا ايجابياً من استخدام الوسائل التعليمية، فيشترك. بمفرده أو في مجموعات، كما يشترك في مناقشة وإثارة الأسئلة التي تتصل بموضوع الوسيلة المستخدمة.
- ولكي تحقق الوسائل التعليمية الأهداف من وراء استخدامها، يجب أن يعقب ذلك فترة للتقييم، كي تتأكد المربية أن الأهداف التي تم تحديدها قد تحققت، وأن الوسيلة التي استخدمتها تتناسب مع هذه الأهداف. فإذا سبق عرض الوسيلة طرح بعض الأسئلة أو إثارة بعض المشكلات، فإنه يتوجب على المعلمة مناقشة هذه الأسئلة مع الأطفال، والتوصل معهم إلى الحلول المناسبة لهذه المشكلات.
- كذلك يجب أن تراعي المربية في اختيارها للوسائل التعليمية أنماط التعلم للأطفال (بصرياً، سمعياً، حركياً)، حيث ترى **عمارة** أن مربية طفل ما قبل المدرسة يمكنها أن تنوع في استخدام الوسائل التعليمية التي تراعي أنماط التعلم كالصور الفوتوغرافية الملونة، والصور الفوتوغرافية الأبيض والأسود، وأقراص الموسيقا، والأشعار، والرسوم الملونة واللوحات الفنية، والألعاب المختلفة كألعاب التطابق والأحجية والدمى.(العلميات،2014)

2- معايير اختيار الوسائل التعليمية التعلمية في عملية التدريس:

توفر الوسائل التعليمية للأطفال إدراكات حسية تغني تعلمهم وتعمل على إثرائه أثناء تنفيذ الأنشطة، لذا على المربية وضع الوسائل التعليمية الثابتة قريباً من جلوسها مع الأطفال في أثناء تفعيل الأنشطة، وفي مستوى نظرهم ليستطيعوا مشاهدتها واستعمالها وتفعيلها. وللوسائل التعليمية لرياض الأطفال سمات وخصائص نذكر منها:

- تحتوي على عنصر التشويق والمتعة.
- تحاكي خصائص الأطفال النمائية، وتعمل على إثراء معارفهم.
- مناسبة للأطفال من حيث عددهم في الصف والموضوع والألوان والمساحة.
- تتسم بالباسطة والوضوح والحركة.
- آمنة لا تشكل خطرا على الأطفال عند استعمالها.
- مصنوعة من خامات البيئة، لتساعد على إثارة إبداعات الأطفال من خلال استعمالها، فضلا عن أنها أقل كلفة.
- مكتوبة بخط واضح، لتساعد الأطفال على ربط الكلمة المكتوبة بالكلمة المنطوقة.
- تساعد على تحقيق الكثير من النتاجات التعليمية المقصودة في خطط المربية في الصف.
- ارتباط الوسيلة التعليمية بأهداف النشاط.
- تكامل الوسيلة التعليمية مع المنهج.
- مرونة الوسيلة التعليمية ومناسبتها للزمن المحدد.

- عرض الوسيلة التعليمية في المكان والزمان المناسبين.
- واقعية الوسيلة التعليمية وصدق خبراتها.
- حداثة الوسيلة ومسايرتها للتقدم التكنولوجي.
- استمرارية الوسيلة التعليمية.
- التنوع في استخدام الوسائل التعليمية.
- تجريب الوسيلة التعليمية قبل استخدامها.
- **أهمية استخدام الوسيلة التعليمية:**

تسهم الوسائل التعليمية في إثراء عملية التعليم والتعلم عند الطفل، وللوسائل التعليمية أهمية متعددة نذكر منها:

- تسهم في جذب اهتمام الأطفال وانتباههم.
- تسهم في جعل النشاط مستمراً، مما يؤدي إلى تعديل سلوك الأطفال.
- تساعد الأطفال على القيام بالنشاط الذاتي عن طريق تقديمها خبرات حقيقية يتفاعلون معها.
- تعمل على تعديل الاتجاهات العملية لدى الأطفال، وزيادة فهمهم، وتعزيز المادة العلمية.
- تسهم في مراعاة الفروق الفردية.
- تتيح الفرصة استغلال الحواس المختلفة، مما يجعل النشاط افضل أثراً، ومن ثم يتغير دور المعلمة من مجرد التلقين إلى التنشيط.
- تتيح الفرصة للأطفال للمناقشة والحوار، مما يزيد من إيجابيتهم.(وزارة التربية والتعليم، 2007، 163)

4-أنواع الوسائل التعليمية: يصف خبراء الوسائل التعليمية والتربويون الذين يهتمون بها وبآثارها على الحواس الخمس عند الدارسين إلى المجموعات التالية:

المجوعة الأولى: الوسائل البصرية مثل:

1- الصور، والشرائح، والأفلام الثابتة.
2- الأفلام المتحركة والثابتة.
3- السبورة.
4- الخرائط.
5- الكرة الأرضية
6- اللوحات والبطاقات.
7-الرسوم البيانية.
8-النماذج والعينات.
9-المعارض والمتاحف.

المجموعة الثانية: الوسائل السمعية: وتضم الأدوات التي تعتمد على حاسة السمع وتشمل:

1-الإذاعة المدرسية الداخلية.
2- الأسطوانات.
3- أجهزة التسجيل الصوتي.

المجموعة الثالثة: الوسائل السمعية البصرية: وتضم الأدوات والمواد التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معاً، وتحتوي الآتي:

- الأفلام المتحركة والناطقة.
- الأفلام الثابتة، والمصحوبة بتسجيلات صوتية.
- مسرح العرائس.
- التلفاز.

المجموعة الرابعة: الخبرات المباشرة:

1- الرحلات التعليمية.

2- المعارض التعليمية.

3- المتاحف المدرسية.

سادساً- مهارة طرح الأسئلة

1- مفهوم مهارة طرح الأسئلة: هي مجموعة من الأداءات التدريسية التي يقوم بها المعلم بدقة وسرعة، وبقدرة على التكيف مع معطيات الموقف التدريسي وتتعلق بكل من:

- إعداد السؤال.
- الانتظار عقب السؤال.
- الاستماع إلى الإجابة.
- توجيه السؤال.
- إختيار التلميذ المجيب.
- معالجة إجابات الطلاب.
- تشجيع الطلاب على توليد الأسئلة وتوجهيها.

2- أهداف طرح الأسئلة:

تعتبر مهارة طرح الأسئلة من الكفايات التي يمكن تنميتها بالتكوين والممارسة، فهي تعبر عن أحد أوجه التفاعل اللفظي بين المعلم وتلامذته.

ويشير **الحيلة** إلى ان العديد من الدراسات أوضحت وجود تأثير قوي لأسئلة المعلم على أساليب التفكير لدى الطلبة، فإذا كان المعلمون يركزون في أسئلتهم على تذكر الحقائق، فمن غير المتوقع أن يفكر الطلبة تفكيرا ابتكاريا.

وعموما تهدف كفاية طرح الأسئلة إلى تحقيق ما يلي:

- تساعد الأسئلة الجيدة على معرفة مدى تحقق الأهداف المحددة للتعلم.
- تبرز قدرات التلاميذ عند الإجابة عليها مع تشخيص أوجه القصور المختلفة.

- تعتبر الأداة الأهم لعملية المراجعة.
- تعمل على إثارة اهتمامات التلاميذ وشد انتباههم.(بن كريمة، 2015، 75)

ولكي تؤدي الأسئلة دورها لا بد أن يتوافر لها ما يأتي:

- أن تكون ذات علاقة وثيقة بالموقف التعليمي.
- أن تكون مختصرة تقود نحو أهداف الدرس.
- أن لا تتضمن ما يوحي بالإجابة.
- أن تكون سليمة اللغة واضحة الصياغة.
- أن توجه لجميع الطلبة ثم يتم اختيار المجيب.
- أن توزع توزيعاً عادلاً بين الطلاب.
- أن تكون ملائمة لقدرات الطلبة.
- أن تتسم بالشمول وتصلح لقياس مستويات الأهداف المختلفة.
- أن نغطي جميع جزيئات محتوى التعليم.
- أن تعطي فرصة للطلاب للتفكير في إجابتها.
- أن لا يطرح السؤال قبل الانتهاء من الإجابة عن السابق.

لذلك يجب على المربية أن تكون متمكنة من هذه الكفاية. (عطية والهاشمي، 2008، 73)

3- تصنيفات الأسئلة: قدم الأدب التربوي تصنيفات عدة للأسئلة لا يتسع المجال لعرضها بالتفصيل؛ ولذلك سيكتفي الباحث بعرض تصنيف بلوم حيث ينقسم إلى ستة مستويات هي:

✍**أسئلة التذكر:** في هذا المستوى من الأسئلة يتطلب السؤال من المتعلم مجرد استرجاع الحقائق والمعلومات والتعميمات، التي تعلمها المتعلم من قبل وتستخدم في بدء الدرس الجديد، أو للتأكد من متابعة المتعلمين للدرس، وتعتبر أدنى مستويات الأسئلة.

✍**أسئلة الفهم:** في هذا المستوى من الأسئلة يتطلب السؤال من المتعلم مستوى أعلى من مجرد استرجاع المعلومات، وتتطلب من المتعلم قدرة على ترجمة أو تحويل مادة التعلم من شكل إلى آخر.

✍**أسئلة التطبيق:** وفي هذا المستوى يتطلب السؤال من المتعلم قدرة على استخدام ما لديه من معلومات في مواقف جديدة، وهي بهذا تتطلب قدرة على اختيار المفاهيم والمبادئ والتعميمات التي تمت دراستها، والتي يمكن الاستفادة منها في حل مشكلة جديدة، أو مسألة ما.

✍**أسئلة التحليل:** في هذا النوع من الأسئلة يتطلب السؤال من المتعلم قدرة على التفكير وتحليل المعلومات، وتحديد الأسباب التي تؤدي إلى نتائج معينة.

✍**أسئلة التركيب:** يتطلب هذا النوع من الأسئلة قدرة المتعلم على تجميع الأجزاء لتكوين كل متكامل، فالمتعلم هنا يتعامل مع أجزاء، أو عناصر، ينظمها، ويكون منها نموذجاً، أو نمطاً لم يكن معروفاً من قبل، وهذا النوع من الأسئلة يتيح الحرية للمتعلم بحيث تظهر قدراته على الابتكار والإبداع، مما يثير حماس المتعلم، ويحفزه على الإجابة.

✍**أسئلة التقييم:** يتطلب هذا النوع من الأسئلة قدرة المتعلم على الحكم على قيمة الشيء أو المادة التعليمية، ويتم هذا الحكم في ضوء معايير واضحة في تفكيره وتحليل دقيق للشواهد. وسؤال التقييم بهذا يتطلب عمليات عقلية كثيرة.

ثامناً- مهارة غلق النشاط

1- **مفهوم مهارة غلق النشاط:** يعد الغلق- أو إنهاء النشاط- إحدى المهارات الأساسية التي يتطلبها تنفيذ النشاط، وهو مهارة مكملة لمهارة التهيئة، فإذا كان المعلم يبدأ درسه بالتهيئة له، فإنه يختم النشاط وينهيه باستخدام الغلق بهدف مساعدة المتعلمين على استيعاب ما عرض عليهم خلال الدرس وتنظيم المعلومات التي درسوها في عقولهم.

ولا يقتصر استخدام المعلم للغلق على إنهاء النشاط فقط، ولكنه يستخدمه لإنهاء كل مرحلة من مراحل النشاط أو إنهاء كل نشاط من الأنشطة المتضمنة بالدرس.

ويعرفها **الطناوي (2008، 74)** بأنها: " كل ما يصدر عن المعلم من أقوال أو أفعال يقصد بها أن ينهي عرض الدرس أو النشاط نهاية مناسبة من خلال إبراز أهم العناصر المتضمنة في الدرس أو النشاط وربطها في شكل متماسك ضمانا لتكاملها في الخريطة المعرفية للمتعلم".

تظهر مهارة المعلم في غلق النشاط وإنهائه من خلال قدرته على بلورة الموضوع وتلخيصه باعتباره نشاطاً ختامياً لموضوع الدرس، وتأخذ عملية تلخيص الدرس أكثر من صورة منها:

أ- **الملخص اللفظي:** الذي يكون في صورة كلامية في فقرات عامة موجزة لمحتوى الدرس، وقد يكون ملخص الدرس في إطار عام يتم صياغته في صورة رؤوس موضوعات متدرجة، وهناك الملخص الذي يأتي في صورة جدول يوضح محتوى الدرس.

ب-**الملخص الشكلي:** ويكون في صورة رسوم خطية كخرائط المفاهيم، وخرائط التدفق.(علي، 2012، 168)

2- **وظائف مهارة الغلق:** يشير جابر وآخرون إلى وظائف غلق الدرس في النقاط التالية:

- جذب انتباه التلاميذ وتوجيههم إلى نهاية الدرس.
- يساعد التلاميذ على تنظيم المعلومات في عقولهم وبلورتها.
- إبراز النقاط الهامة في الدرس وتأكيدها وربطها مع بعضها.

3- **أهمية مهارة غلق الدرس،** كما يحددها صلاح الدين عرفة فيما يلي:

- من الناحية المعرفية تمثل مهارة غلق الدرس فرصة للتلاميذ لاستنتاج معلوماتها مما يشير لمدى استيعابهم للدرس.

– تبرز مهارة غلق الدرس العناصر الأساسية في الدرس من خلال استقراء التلاميذ لها واستنباطهم لمعلوماتهم مما ينمي القدرة على التفكير لدى التلاميذ.

– تدريب التلاميذ على الوصول إلى خلاصة الدرس ونتائجه.

– تنمية قدرات التلاميذ على الابتكار والإنشاء من خلال ما تم داسته.

– قياس وتقويم تعلم التلاميذ للدرس.(شنين، 2016، 112)

4– أنواع غلق الدرس: ويعتمد الغلق على عمليتين أساسيتين في التدريس، هما إعطاء فكرة شاملة عن الموضوع أو التدريب أو الممارسة، فالفكرة العامة تتيح للتلاميذ تنظيم المعلومات والمفاهيم في إطارها السليم، والممارسة تزود التلميذ بفرصة لكي يقوم بتطبيق المادة التي تعلمها في مواقف مألوفة. ويحدد **الطناوي (2008، 76– 77)** نوعين رئيسين من الغلق يمكن استخدامها منفردين أو مجتمعين حسب ما يقتضيه الموقف، وهما:

- **غلق المراجعة:** يمكن للمعلم غلق المراجعة في الحالات التالية:
  - ✓ في أثناء عرض الدرس.
  - ✓ في نهاية الدرس.
  - ✓ في نهاية مناقشة صفية مع المتعلمين.
- **غلق النقل:** يمكن للمعلم استخدام غلق النقل لتحقيق هدفين هما: مساعدة المتعلمين على اكتساب معارف جديدة من معلومات سبق تعلمها، وإتاحة الفرصة للمتعلمين لتطبيق ما تعلموه في مواقف جديدة.